



المؤتمر العلمي الدولي الأول  
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج

## مجلة الأزهر موسوعة علمية ثقافية "الأزهر الشريف تاريخ وريادة"

إعداد

د/ رقية شحاتة سليم علي

مدرس مساعد بقسم البلاغة والنقد في كلية الدراسات الإسلامية  
والعربية للبنات بسوهاج

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م



## ملخص البحث

### مجلة الأزهر موسوعة علمية ثقافية

د/ رقية شحاتة سليم.

قسم: البلاغة والنقد - كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج -  
جامعة الأزهر الشريف - المدينة: جمهورية مصر العربية.

الإيميل: rokaiaali.279@azhar.edu.eg

رقم التليفون/ ٠١١١٤٢٣١٩٧٣

بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج، وهو بعنوان "الأزهر الشريف تاريخ وريادة" ويدخل هذا البحث تحت محور من محاوره، وهو المحور الخامس "الدور الوطني والمجتمعي للأزهر عبر العصور" فمن مجالات هذا المحور "الإعلام الأزهرى ودوره في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية".

ويهدف هذا البحث إلى بيان أهمية دور مجلة الأزهر الشريف في تعليم وتثقيف القارئ العربى، بشتى أنواع العلوم والثقافات المختلفة، حيث تُعد هذه المجلة مُجمَعًا موسوعيًا<sup>(١)</sup> لعلوم مختلفة، وثقافات متنوعة، فهي تجمع بين العلوم الشرعية المتعددة، وعلوم اللغة العربية المتنوعة، والعلوم الإنسانية المختلفة،

(١) الموسوعة هي: كتاب يجمع معلّومات في كل ميادين المعرفة أو في ميدان مِنْهَا مرتبة ترتيباً أبجدياً. المعجم الوسيط مادة " و س ع" المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة - (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) - الناشر: دار الدعوة مادة "و س ع".

كذلك علم الطب والنبات والحيوان.

ويتبنى هذا الهدف من خلال تسليط الضوء على هذه المجلة الشهرية وما تصدره من مقالات علمية متنوعة كثيرة (تراثية ومعاصرة) مما يكشف عن اعتناء علماء الأزهر الشريف بالحفاظ على التراث العربي، ونشر الثقافة الإسلامية والعربية، فهذه المجلة وسيلة فعالة للتواصل بين فكر علماء الأزهر الشريف وبين أفراد المجتمع.

وقسمت هذه الورقة البحثية إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة محاور، ثم ذيلت الورقة بخاتمة فيها أبرز نتائج الدراسة، وأخيراً فهرس المصادر.

**الكلمات المفتاحية:** مجلة الأزهر - موسوعة علمية - ثقافية.

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،،

فإن الصحف والمجلات تلعب دوراً مهماً في نشر العلوم والثقافات المختلفة، ومن بين هذه المجلات مجلة الأزهر، التي هي بحر يجمع بين شاطئيه علوماً متنوعة، فهي نبراس يضيء عقل القارئ، ويسهم في بناء وتكوين ثقافته، فمجلة الأزهر مرآة تعكس علوم وثقافات علماء الأزهر الشريف التراثية والمعاصرة، ومن هنا فإن إلقاء الضوء عليها من الأهمية بمكان.

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية هذه المجلة من حيث موسوعيتها وشموليتها لعلوم مختلفة، فهي حقاً صرح ممدود لأبواب العلوم، ومظهر أهمية هذا الموضوع هو الحفاظ على الهوية الإسلامية العربية، التي تكفلت المجلة بنشرها والدفاع عنها.

وتقوم الدراسة على المنهج الوصفي، القائم على وصف موسوعية المجلة من خلال تنوع مقالاتها، التي تصول وتجول في العلوم المختلفة، وفي هذا دليل على اعتناء الأزهر الشريف وعلمائه بالحفاظ على العلم.

وقسمت هذه الورقة إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة محاور، أما المقدمة ففيها أهمية موضوع الدراسة، وهدفه، ومنهجه، وخطته، وأما التمهيد ففيه نبذة عن هذه المجلة، وأما المحور الأول، فهو بعنوان: مجلة الأزهر ونشر العلوم الشرعية، وأما المحور الثاني، فهو بعنوان: مجلة الأزهر ونشر العلوم العربية، وأما المحور الثالث، فهو بعنوان: مجلة الأزهر ونشر العلوم الإنسانية، وأما المحور الرابع، فهو بعنوان: مجلة الأزهر وعلم الطب والنبات والحيوان.

## التمهيد

مجلة الأزهر هي مجلة شهرية جامعة يُصدرها مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف في مطلع كل شهر عربي.

صدر العدد الأول منها في شهر المحرم عام ١٣٤٩هـ الموافق ١٩٣١م، وحمل هذا العدد اسم (نور الإسلام)، ثم تغير اسمها منذ العدد "السادس" عام ١٩٣٥م إلى "مجلة الأزهر"<sup>(١)</sup>، ثم توالى الأعداد ولا زالت تتوالى في الإصدار حتى يومنا هذا؛ لنشر العلوم والثقافات المتنوعة.

أسباب صدور المجلة، وقرار الصدور<sup>(٢)</sup>

لما رأى الأزهر أن الساحة الفكرية في مصر تموج بتيارات عديدة في مختلف الأغراض و الاتجاهات، منها ما كان يقدم آراء تتعارض مع الفكر الإسلامي، ومنها ما حاول أن يدلي بدلوه في القضايا الإسلامية والفكرية من منظور إسلامي، رأى الأزهر أن تكون له صحيفة تنطق باسمه؛ للدفاع عن حمى الشريعة الإسلامية، وتقرير حقائق الدين على وجهها الصحيح، ومن هنا تقدم الأستاذ "عبدالعزیز بك محمد" -المستشار بمحكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للأزهر- إلى المجلس باقتراح يقضي بإصدار مجلة إسلامية تُسهم في تنوير المسلمين، وكشف مخططات أعدائهم ومكافحة التيارات المنحرفة النابتة بين

(١) ينظر: مجلة الأزهر المجلد السادس ص ٤٤٠، حديث رئيس التحرير "محمد فريد وجدي" عن تغيير اسم المجلة.

(٢) ينظر في ذلك كتاب: صحافة الاتجاه الإسلامي في مصر فيما بين الحربين العالميتين -الدكتور جمال عبد الحى عمر النجار ص ٩٣، ٩٤- دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.

ظهرانيهم.

فألف المجلس لجنة لدراسة المشروع ثم قدمت اللجنة دراستها إلى المجلس فاعتمد مبلغاً من المال للإنفاق على المجلة.

ولما أسندت مشيخة الأزهر إلى الإمام "محمد الأحمدى الظواهري" اهتم بالمشروع اهتماماً بالغاً حتى أخرجته إلى النور وأسند إدارة المجلة إلى المستشار "عبدالعزیز محمد" ورئاسة تحريرها إلى الإمام "محمد الخضر حسين"، وقد صدر العدد الأول من مجلة "تور الإسلام" في غرة المحرم سنة ١٣٤٩هـ الموافق يونيو ١٩٣١م، وظل الإمام رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٣٥م.

وجدير بالذكر أن للمجلة موقعاً إلكترونياً على الشبكة العنكبوتية، منظمًا ومقسمًا إلى أبواب، ففيه باب للتفسير، وباب للدراسات القرآنية، وباب للدراسات النبوية، وباب في محراب العربية، وباب للتراث، إلى غير ذلك من أبواب، مما يسهل الحصول على أعدادها، والبحث فيها ببسر، وربطها هو

. <https://www.azhar.eg/magazine>

## المحور الأول- مجلة الأزهر ونشر العلوم الشرعية.

حبي الله -تبارك وتعالى- دينه يمثل مجلة الأزهر، التي تتصدر في نشر العلوم الشرعية بكافة فروعها، وفي هذا حفاظ على أصول الدين الإسلامي وفروعه.

نوَّعت المجلة في مقالاتها الشرعية بين علوم القرآن الكريم وإعجازه، وتفسيره، وعلم الحديث الشريف والسيرة النبوية العطرة، وعلم العقيدة، وعلم التشريع والفقہ الإسلامي؛ وذلك لتكوين الثقافة الإسلامية الصحيحة الشاملة لدى القارئ.

وتكمن أهمية تعلم العلم الشرعي وتعليمه من حيث ارتباطه بالوحيين، القرآن الكريم والسنة الشريفة.

أولاً- علوم القرآن الكريم: كثرت المقالات التي تبرز وجوه الإعجاز القرآني، والعلاقة بين هذه المقالات علاقة العموم والخصوص، حيث نجد مقالاً تحدث عن التعريف بعلوم القرآن وفروعه بوجه عام<sup>(١)</sup>، ثم نجد مقالات خاصة كل واحد منها يتناول فرعاً من هذه العلوم، مثل: الحديث عن علم مشتبه النظم<sup>(٢)</sup>، وعلم الرسم العثماني<sup>(٣)</sup>، وعلم مبهمات آيات القرآن<sup>(٤)</sup>، وعلم النسخ<sup>(١)</sup>، وعلم القراءات

(١) مقال بعنوان "علوم القرآن" د/ الحسن حسين ج ٢ / م ١٥، "علوم القرآن" د/ عبد العزيز السيد موسى ١٦/١.

(٢) مقال "علم مشتبه النظم القرآني زيادة وتجديد" أ.د محمود حسن مخلوف ١١ / ٩٤ (٥١٤٤٢).

(٣) مقال بعنوان "إعجاز الرسم العثماني" الشيخ الطاهر الحامدي ٥ / ٩٣ (٥١٤٤١)، مقال

"تصوير المعاني بالرسم العثماني" أ.د حسن عبد الرحمن سليم ١١ / ٩٤ (٥١٤٤٢).

(٤) مقال "مبهمات آيات القرآن" د/ أحمد صابر ٥ / ٩٣ (٥١٤٤١).



القرآنية<sup>(٢)</sup>.

ففي المقال العام ظهر تعريف علوم القرآن، وهي العلوم التي تخدم القرآن الكريم، وترتبط به ارتباطاً مباشراً، ثم التعريف بفروعه، مثل علم أسباب النزول، وعلم المناسبات بين السور والآيات، وعلم الوجوه والنظائر، وعلم المتشابهات، وعلم المبهمات، وعلم الرسم، وعلم الناسخ والمنسوخ، وعلم المشكل، وذكر الكاتب بعض المؤلفات التي تحدثت عن هذه العلوم.

ثم تأتي المقالات الخاصة لتفرد حديثها لكل علم على حدة، لتعرف هذا العلم مستعينة بأقوال العلماء السابقين في كتب التراث الإسلامي، فمقال "القراءات القرآنية" يُطلع القارئ على الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف؛ وذلك للتخفيف، حيث جعل الله تعالى كتابه ميسراً على كافة القبائل العربية، واستدل بحديث النبي ﷺ "... إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه"<sup>(٣)</sup>.

ومقال "مبهمات آيات القرآن" عرف معنى الإبهام في القرآن الكريم، وهو تضمّن القرآن أشياء لم تُسمَّ باسمها العلم، ثم كشف عن أسباب الإبهام في القرآن

(١) مقال "النسخ في القرآن الكريم" د/ محمد سعاد جلال ١٠ / ٣٢، " الناسخ والمنسوخ" د/ الحسن حسين ٨ / ١٥.

(٢) مقال "القراءات القرآنية مظهر من مظاهر التيسير على الأمة الإسلامية" د/ إبراهيم محمد البيومي ٢ / ٩٢ (٥١٤٤٠).

(٣) صحيح البخاري- كتاب فضائل القرآن- باب جمع القرآن-رقم الحديث ٤٧٠٦-الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت- الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧-تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.

الكريم، ومنها: تبين هذا المبهم في موضع آخر، مثل قوله تعالى: ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾<sup>(١)</sup>، فسر المنعم عليهم في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾<sup>(٢)</sup>، ثم ذكر الكاتب باقي أسباب الإبهام، مع ذكر الأمثلة في السور المختلفة، وهكذا باقي المقالات.

ثانياً- علم التفسير: يظهر لنا مزيد اهتمام علماء الأزهر الشريف بكتابهم المنزل، حيث كثرت مقالات التفسير على مدار أعداد إصدارات المجلة<sup>(٣)</sup>، وينهج العلماء في كتاباتهم المنهج الوصفي القائم على التحليل، حيث بيان مقصد الآيات، وارتباطها بسياقها القبلي لها، مع الكشف عن معاني ألفاظ النظم الكريم، والوقوف على بعض أسرارها اللغوية والبلاغية، مع الاستشهاد بكلام المفسرين السابقين من كتبهم التراثية.

ثالثاً- علم الحديث الشريف والسيرة النبوية: نجد منهاجاً يقترب من الشمولية بين مقالات هذا العلم، حيث الوقوف على الجوانب والوجوه الرئيسية لهذا العلم، فنجد مقالات تعنى بسيرة النبي ﷺ مثل وصف صفاته وأخلاقه، وحياته، ونزول

(١) الفاتحة: ٧.

(٢) النساء: ٦٩.

(٣) مثل مقال تفسير سورة الإخلاص، وسورة الشمس، الشيخ يوسف الدجوي في أعداد المجلد العاشر، تفسير سورة لقمان ١/١٣، تفسير سورة الحديد ٦/١٢ للشيخ محمود شلتوت- باب التفسير في موقع المجلة الإلكترونية مثل العدد ١٢ / ٩٠: ٩٥/٥ (٥١٣٤٣).

الوحي عليه، ودعوته قومه، وهجرته، وغزواته<sup>(١)</sup>، ومن وجه آخر نجد مقالات تعتنى بأحاديثه الشريفة وشرح معانيها، واستخراج أحكامها، وبلاغة نظمها<sup>(٢)</sup>، ومن وجه ثالث نجد مقالات تعتنى بسيرة الصحابة وحياتهم - رضوان الله عليهم<sup>(٣)</sup>. رابعاً - علوم العقيدة: نجد التفصيل أيضاً؛ وذلك لترسيخ العقيدة الصحيحة لدى القارئ، فنجد مقالات تعتنى بعلم التوحيد و الدعوة إلى الله ومفهوم العقيدة الصحيحة<sup>(٤)</sup>، ومقالات لعلم الأخلاق والقيم<sup>(٥)</sup>.

خامساً - علم التشريع والفقہ الإسلامي، وفيه تظهر الشمولية في الجمع بين

(١) مثل مقال "كيف كان يدعو النبي أمته إلى توحيد الله" د/ عبدالرحمن الجزيري ١٠/١٢، "أسباب الهجرة النبوية وآثارها" د/ محمد محي الدين عبد الحميد ٨/١، "إجلال بني النضير في السنة الرابعة من الهجرة أ.د عبد الله كمال نصير ٤/٩٢، "منهج الرسول ﷺ في التكليف بالمهام واختيار القيادات" أ.د السيد محمد الديب ٤/٩٥.

(٢) مثل مقال "حقوق الطفولة في السنة النبوية المطهرة" د/ أحمد علي سليمان ٤/٩٠، "بلاغة التكرار في الحديث النبوي الشريف" للأستاذ الدكتور منصور محمد أحمد يوسف ١٢/٩٢ (٥١٤٤٠)، مقالات من أنوار حديث كذا للأستاذ الدكتور إبراهيم الهدهد ٩، ١٠، ١١، ١٢/٩٣ (٥١٤٤١)، ١، ٢، ٣/٩٤ (٥١٤٤٢).

(٣) مثل مقال "عمر بن الخطاب" أ/ محمد فريد وجدي ٨/٨، "علي بن أبي طالب" د/ صادق عرجون ٥/١٠، أبو بكر الصديق د/ صادق عرجون ١، ٨، ٩، ١٠/١٢، خالد بن الوليد د/ صادق عرجون ١/١٥.

(٤) "علم التوحيد" للأستاذ علي الطنطاوي ٦/٢٤، الدعوة إلى الله تعالى د/ إبراهيم الجبالي ٨/١٠، أسباب الإلحاد ودوافعه د/ أمان محمد قحيق ٤/٩٥.

(٥) "نشأة علم الأخلاق"، "المقاييس الخلقية" د/ محمود حمدي زقزوق ٦/٤، ٩٤، أركان الإسلام ومبادئ الأخلاق الشيخ محمد الغزالي ١/٩٥، "القيم" د/ محمود حمدي زقزوق ٣/٩٥.

أصول التشريع والفقہ الإسلامي القديم<sup>(١)</sup>، وبين القضايا الفقهية المعاصرة<sup>(٢)</sup>؛ وذلك لتفقيه المسلم في أمور دينه ودنياه، فهي مجلة علمية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وقد حث الله تعالى على التفقه في الدين، حيث يقول تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾<sup>(٣)</sup>، فمقالات الفقه عرفت القارئ بمثل أحكام الصيام، والنكاح والطلاق، وحرمة السرقة، وتعاطي المخدرات وحرمة بيعها وزراعتها لقول النبي ﷺ "كل مسكر حرام"<sup>(٤)</sup>، كما عرفته بحكم القضايا المعاصرة التي تستجد بتجدد العصور، وذلك كثير في باب الفتاوى، التي اعتنت به المجلة.

(١) الفقه الإسلامي د/ السيد عفيفي ٢، ٨/٤، التشريع الإسلامي الشيخ فكري ياسين ١٠/٥، التشريع في صدر الإسلام د/ رمضان رمضان متولي ٨/ ٩٣، الرشوة والهدية لجنة الفتوى ٤/ ١٦، الطلاق الشيخ عبدالرحمن الجزيري ٨/٨.

(٢) حشو الأسنان بالمعادن وتغطيتها "باب الفتوى" ١٧/٧، حكم الشرع في المخدرات أ.د عبد المجيد سليم ٨/١٢، مقارنة القوانين الوضعية أ/ صالح الكبير ٤/١٧.

(٣) التوبة: ١٢٢.

(٤) صحيح البخاري رقم الحديث ٤٣٤٣ باب بَعَثَ أَبِي مُوسَى، وَمُعَاذٍ إِلَى اليمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ-كتاب المغازي-المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر-الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)- الطبعة: الأولى،

## المحور الثاني- مجلة الأزهر ونشر العلوم العربية.

اعتنت المجلة بنشر علوم العربية بكافة فروعها؛ وذلك حفاظاً على اللغة الكريمة، التي اختارها رب العالمين لغةً لكتابه الكريم، فتعلم العربية وتعليمها واجب شرعي، يقول ابن تيمية شيخ الإسلام: "فإن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"<sup>(١)</sup>.

أولاً- علم اللغويات: نشرت المجلة مقالات تعنتي بعلم اللغويات، مثل الحديث عن علم النحو<sup>(٢)</sup>، الذي وضعه أبو الأسود الدؤلي<sup>(٣)</sup>؛ صيانة للعربية من التحريف، فعلم النحو هو أصل العربية، حيث جاءت بعض المقالات تركز على ذكر أساليب مشهورة يرددها العامة، وهي من الأخطاء اللغوية، كما ارتكزت بعض المقالات على نشأة العلم والوقوف على تجديده، كذلك جاءت مقالات للحديث عن علم

(١) اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم- لابن تيمية ص ٢٠٧- الناشر: مطبعة السنة المحمدية القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٦٩- تحقيق: محمد حامد الفقي.

(٢) نشأة النحو العربي د/ تمام حسان ٣٢/١، النحويين التجديد والتقليد د/ عبد الخالق عزيمة ٣٢/٧، من مظاهر التخفيف في الدرس اللغوي (تسكين "لام" الأمر) د/ أحمد إسماعيل عبد الكريم ٩٠ / ٢، مقال لغويات: فلان كفاء للعمل- محمد كاتب أجود منه شاعر- بعثك الدار بما فيها الأثاث- الفصلة والفصل د/ محمد علي النجار ٣٣/١.

(٣) ينظر: الحيوان للجاحظ ٧ / ٤٣٨ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- الطبعة: الثانية،

الصرف والعروض<sup>(١)</sup>.

ثانياً- علم البلاغة: والبلاغة وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم، فهو معجز بنظمه البديع، وبأنه متناهٍ في البلاغة إلى الحد الذي يعلم عجز الخلق عنه<sup>(٢)</sup>، وتربية ملكة التذوق البلاغي عند القارئ من الأمور القيمة، لأنها تمكنه من تذوق أسرار لغته العربية؛ ولهذا جعل الإمام السيوطي دراسة البلاغة شرطاً في المفسر لكتاب الله<sup>(٣)</sup>.

وظهر منهج قريب من التكامل بين مقالات المجلة في تناولها البلاغة العربية من وجوها الرئيسية، حيث الجمع بين التأصيل والتفعيد وبين التطبيق، فجمعت بين ذكر بعض أصول البلاغة وقضاياها<sup>(٤)</sup>، وبين تطبيق هذه القواعد على النصوص، ثم كان التطبيق على آيات القرآن الكريم ومحاولة استخراج أسرارها "البلاغة القرآنية"<sup>(٥)</sup>، والتطبيق على أحاديث النبي ﷺ "البلاغة النبوية"<sup>(١)</sup>، والتطبيق على

(١) أشياء غير ممنوعة من الصرف ٦ / ٣٤، مقدمة لدرس طبيعة العروض العربي د/ الحساني حسن عبد الله ٩١/١١.

(٢) ينظر: إعجاز القرآن للباقلاني ص ٦٩-المحقق: السيد أحمد صقر-الناشر: دار المعارف - مصر-الطبعة: الخامسة، ١٩٩٧م.

(٣) ينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ٤ / ٢١٤- المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم- الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب-الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

(٤) البلاغة بين الإيجاز والإطناب" الأستاذ أحمد حسن الزيات ج ٢ / ٣٦م ، علم البيان بين عبد القاهر والسكاكي- للأستاذ الشيخ علي محمد حسن العمري- ج ٦ / ١٨م.

(٥) "الكناية والمجاز في كتاب الله" للأستاذ الشيخ حامد محيسن- ١ / ١٠، إعجاز القرآن عند الإمام الباقلاني والإمام عبد القاهر والإمام السيوطي للشيخ محمد أبو موسى- من العدد ١١ / ٩٠ (٥١٤٣٨) إلى العدد ٤ / ٩٢ (٥١٤٤٠)، من العدد ٥ / ٩٢ (٥١٤٤٠) إلى العدد ٧ /

الشعر وتذوق نصوصه<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً- علم الأدب والنقد: حيث ظهر جلياً على صفحات المجلة، تجمع بين أقسامه وفروعه من حديث عن الأدب العربي<sup>(٣)</sup>، وحديث عن الشعر والشعراء في العصور المختلفة<sup>(٤)</sup>، وحديث عن النثر<sup>(٥)</sup>، وحديث عن النقد الأدبي<sup>(٦)</sup>، وفي عرض فروع الأدب أمام القارئ تنمية لملكة التذوق الأدبي لديه، كما فيه تتبع لأصل لغته الشعرية وتطورها، وتتبع لطبيعة الحياة المجتمعية من العصر الجاهلي إلى العصر

٩٤ (٥١٤٤٢)، من العدد ٨ / ٩٤ (٥١٤٤٢): العدد ٩٥/٥ (٥١٤٤٣)، "من أسرار التعبير بالفرائد القرآنية" للأستاذ الدكتور عبد الله سرحان-٢، ٤ / ٩٠ (٥١٤٣٨)، من العدد ٧ / ٩٠ (٥١٤٣٨): العدد ٩ / ٩٢ (٥١٤٤٠).

(١) "بلاغة التكرار في الحديث النبوي الشريف" للأستاذ الدكتور منصور محمد أحمد يوسف- ٩٢ / ١٢ (٥١٤٤٠).

(٢) "عبد القاهر الجرجاني وآراؤه في الشعر والشعراء" للأستاذ الدكتور أحمد بدوي- ٣٥ / ٥ ص ٣٥٠، ٦ / ٣٥ ص ٧٢١، ٧، ٨ / ٣٥ ص ٨١٨.

(٣) تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي ٤ / ٨، أسواق العرب د/ صادق عرجون ٤ / ٨، (٤) الشعر المسرحي د/ حمزة محمد الشيخ ٥ / ٢٢، الشعر الحماسي في العصر الجاهلي د/ عز الدين إسماعيل ٥ / ٢٣، المتنبي د/ محمد محي الدين ١ / ٨، محمود سامي البارودي د/ أحمد إبراهيم موسى ٧ / ١٤، دوحة الشعر قطوف من حدائق الشعر المعاصر د/ صابر عبد الدايم من العدد ١ / ٩٠: العدد ٥ / ٩٥.

(٥) النثر الفني وأطواره في الأدب العربي د/ صادق عرجون ٨ / ٨، الخطابة في الأندلس د/ أحمد الشرباصي ٧ / ١٧، نقد النثر د/ محمد عبد المنعم خفاجي ١ / ١٤،

(٦) النقد والأدب د/ محمد فهمي عبد اللطيف ٦ / ١٠، النقد الأدبي في القرن الرابع د/ محمد خفاجي ٩ / ١٦، كتاب "الموازنة" وأثره الأدبي د/ محمد عبد المنعم خفاجي ٣ / ١٣.

الحديث، فالأدب مرآة تعكس حياة العصر، فكل أمة لها أدب يمثل طبيعتها وتفكيرها واجتماعها وبيئتها.

رابعاً- علم أصول اللغة واللهجات<sup>(١)</sup>، حيث ظهرت له عدة مقالات تُعرف القارئ على أصل لغته العربية ونشأتها، والفرق بين اللغة الأم التي يتعلمها الإنسان بطريقة لا شعورية، وبين اللغة الثانية التي يخطط لتعلمها، كما تُعرفه بمكونات اللغة وعناصرها، من أصوات ومفردات وتراكيب، إلى غير ذلك من قضايا تختص بأصل اللغة وتنوع اللهجات.

### المحور الثالث: مجلة الأزهر ونشر العلوم الإنسانية.

اعتنت المجلة بنشر العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة، وتطلق الإنسانية في اللغة على: تكاتف الجهود العلمية لخدمة الإنسانية البشرية، أي لخدمة الجنس البشري<sup>(٢)</sup>.

والعلوم الإنسانية هي التي تعني بـ "دراسة السلوك الخارجي الظاهر

(١) اللغة بين الاكتساب والتعلم د/ عبيد محمد عبد الحليم، ٩٤ / ٦، اللغة العربية في جانب تكوينها الحضاري د/ عبد العزيز أبو سريع ٣، ٩٢ / ٦، تاريخ الألفاظ في اللغة العربية كلمة "الأدب" نموذجاً د/ صادق عرجون ٦/٥، الجذور التاريخية للهجة لبعض اللهجات المعاصرة ومدى موافقتها للقراءات القرآنية د/ مجدي فتحي قشيوط ٩٥ / ٣.

(٢) ينظر: معجم الغني- للدكتور عبد الغني أبو العزم - مادة "أ ن س" مصدر التعريف بالكتاب: موقع معاجم صخر- المكتبة الشاملة.



المقيس لكافة ضروب نشاط الإنسان فردًا كان أو جماعة<sup>(١)</sup>، مثل: علم الاخلاق، وعلم الاجتماع، وعلم التاريخ، وعلم الفلسفة والمنطق، وتعتني المجلة بنشر هذه العلوم لما فيها من محاولة تقويم النفس البشرية والارتقاء بها، سواء في ذاتها أو في تعاملها مع غيرها.

أولاً- علم النفس، وهو "علم يعني بدراسة جميع أنواع السلوك الإنساني في جميع مراحل حياة الإنسان المختلفة"<sup>(٢)</sup>، وظهرت عدة مقالات في مجلة الأزهر<sup>(٣)</sup> تركز على النفس الإنسانية، وتبين أن الإسلام يعتمد في إصلاحه العام على تهذيب النفس الإنسانية، وغرس تعاليمه في جوهرها، وأن الإصلاح النفسي هو الدعامة الأولى لتغليب الخير في الحياة، أما إذا لم تصلح النفوس أظلمت الآفاق، وسادت الفتن حاضر الناس ومستقبلهم، كما وضحت هذه المقالات مظاهر إصلاح النفس في الإسلام.

ثانياً- علم الفلسفة والمنطق: وعلم المنطق هو العلم الذي يدرس الفكر

(١) الموضوعية في العلوم الإنسانية د/ صلاح قنصوه- ص٦- دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع- ط١ ٢٠٠٧م، وينظر: المعجم الفلسفي المؤلف: كمال صليبا- ص٧٠٦ تم استيراده من نسخة: المكتبة الشاملة المكية.

(٢) أسس علم النفس العام د/طلعت منصور، د/ أنور الشرفاوي، و د/ عادل عز الدين، د/ فاروق أبو عوف ص١٠- مكتبة الأنجلو المصرية- ط١ ٢٠٠٣م.

(٣) علم النفس الاجتماعي د/ إبراهيم جمال الدين ١/١٨، الإنسان بين الخير والشر الشيخ محمد الغزالي ٣/ ٩٥، بناء الإنسان في التصور الإسلامي بين الواقع والمأمول د/ جاد عبد الكريم حربي ٨/٩٣، قانون الكرامة الإنسانية في شريعة الإسلام د محمد فتحي رزق الله ٢/٩٥، الروح الإسلامية ومدى تأثيرها في النفس البشرية، محمد فريد وجدي ٤/٨.

وصوره المختلفة، واللغة هي المظهر الخارجي للفكر، وأما الفلسفة فهي كامنة في صياغة العلاقة بين الفكر والواقع على كافة المستويات<sup>(١)</sup>.

وقد ظهرت مقالات تعنى بالنظريات الفلسفية الإسلامية، وأشهر علمائها<sup>(٢)</sup>، وفي هذا تنمية لقدرات القارئ العقلية وتقوية لحجته عند الحديث مع غيره.

ثالثاً- علم الاجتماع، وهو: العلم الذي يعنى بـ " رصد الوقائع الاجتماعية، أو الظواهر الاجتماعية، والكشف عن تكراراتها النمطية ووصفها وتحليلها وتفسيرها بطريق علمية"<sup>(٣)</sup>، واتسمت المجلة بنشر كل ما يخدم المجتمع ومواكبتها قضاياها المعاصرة، وربطها بالدين الإسلامي، فأصدرت عدة مقالات تعنى أولاً بإصلاح الفرد في تعاونه مع الغير- سواء تعامله مع الأفراد داخل أسرته وخارجها، أو تعامله مع الجماعات-<sup>(٤)</sup>، كما وقفت المجلة على قضايا المجتمع

(١) فلسفة اللغة والمنطق دراسة في فلسفة ستراونسن - د/ السيد عبد الفتاح جاب الله، ص ١١، ١٣- دار الوراق للنشر والتوزيع.

(٢) الإسلام والفلسفة-فلسفة ابن سينا د. محمد غلاب ٨/١، نظرية المعرفة بين الغزالي والفلاسفة د/ الشيخ سليمان دنيا ١٩/٩، السعادة في الفلسفة الإسلامية" د محمود زقزوق ٩٤/١١، عمل سقراط الفلسفي د/ علي سامي الفشار ١٥/٣.

(٣) المدخل إلى علم الاجتماع أ.د عبد الهادي محمد والي ص ٢٢- ط ١ ٢٠٠٢-٢٠٠٣م، وينظر: علم الاجتماع للدكتور إسماعيل الحكيم-مجلة الأزهر ١٣/٥.

(٤) سماحة الإسلام في التعامل مع غير المسلمين إطلالة في فكر الشيخ محمد الخضر حسين د/ شاذلي عبد الغني إسماعيل ٩٣/ ١٠، الأخوة الإنسانية في المنظور الإسلامي د/ محي الدين عفيفي، ٩٢/٤، مناهج الإسلام لتقوية روابط الأسرة د/ محمد محمد المدني ٣٤/ ٧، الحوار مع الآخر في الفكر الإسلامي موقعه-مجالاته-آلياته د/ جعفر عبد السلام أمين ٨٩/ ٦، مناهج الإسلام لتقوية روابط الأسرة د/ محمد محمد المدني ٣٤/ ٧.

عرضاً ومعالجة، مثل قضايا المرأة، وقضية زيادة عدد سكان العالم، وقضية جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وبيان تعاليم الإسلام عند ظهور مثل هذه الأوبئة، إلى غير ذلك من قضايا مهمة<sup>(١)</sup>.

رابعاً- علم التاريخ، وهو "علم يبحث عن معرفة الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائعهم وأنسابهم ووفياتهم وموضوعه أحوال الأشخاص الماضية"<sup>(٢)</sup>، وقد طرقت المجلة هذا العلم من أكثر من جهة، إما الحديث عن الحضارات والفتوحات الإسلامية، وإما الحديث عن شخصيات سطر التاريخ إبداعاتهم العلمية<sup>(٣)</sup>، وفي عرض المجلة هذا العلم تعرف على تاريخ السابقين

(١) الأزهر وتعليم المرأة د/ عبد اللطيف السبكي ٢٦/١٤، المرأة المصرية الرشيدة وحق الانتخاب د/ أبو الوفا المراغي ١٠ / ٢٧، حقوق المرأة في الإسلام ٦ / ٢٤، زيادة عدد سكان العالم وآثارها د/ إبراهيم زكي ١ / ١٣، التضامن الاجتماعي د/ مصطفى الصاوي ١٤/١، كيف عالج الإسلام الجريمة د/ محمد حافظ ١٠/٢٦، مشكلة أوقات الفراغ أحمد طه السنوسي ١٧، ١٨ / ٢٦، الأزهر يكافح سموم المخدرات د/ محمد الطنخي ٨ / ٢٩، ظاهرة التسول الواقع والعلاج رؤية إسلامية د/ عبد المنعم فؤاد ٩ / ٩٤، فلسفة الإسلام في التعامل مع الأوبئة والأزمات د/ عبد المنعم فؤاد ١٠ / ٩٣، الشباب ومكافحة التدخين رؤية إسلامية د/ محمد محمود العطار ٥ / ٩٥.

(٢) علم التاريخ واتجاهات تفسيره-للدكتور أنور محمود زناتي-ص٣٠-مكتبة الأنجلو المصرية-الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

(٣) مصر في عهد الخلافة الأموية (جوانب من نهضتها) د أسماء عبد العزيز ٨ / ٩٤، الفتح العربي الإسلامي لمصر د/ أسماء عبد العزيز ٥ / ٩٤، سلطنة الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ) د/ البند قداري ١١ / ٩١، مع ابن بطوطة في رحلته د/ أحمد عرفة ٧ / ٩١، من تاريخ

لاكتساب الخبرات، والوقوف على التجارب بقصد المنفعة، وشحن الهمم، ومن أمثال ما طرفته المجلة تاريخ العالم "عباس بن فرناس" ووضحت أنه عبقرية الفكر الإسلامي ومفخرة الشرق السائدة، وأول من ركب متن الهواء، وكيف أنه قضى حياته في تجديد وابتكار في سبيل خدمة الحضارة والرقي بالحياة الإسلامية في عصره، كما طرفت الحديث عن العالم (الحسن بن الهيثم) عالم الرياضيات والفلك والطب والفلسفة، إلى غير ذلك من صور التاريخ العربي المزدهرة.

---

الحضارة الإسلامية (عباس بن فرناس) د/ محمد عبد المنعم خفاجي ٩ / ١٩، علماء التاريخ العرب الذين لهم شأن (الحسن بن الهيثم) د/ عبد الحميد سامي بيومي ١٠ / ١١.

### المحور الرابع- مجلة الأزهر وعلم الطب والنبات والحيوان.

ساهمت المجلة في نشر مقالات تعتنى بعلم الطب<sup>(١)</sup>؛ وذلك لتوعية القارئ وتثقيفه ببعض الأمور الطبية المهمة، متجهة في ذلك إلى زاويتين رئيسيتين، وهما: الزاوية الأولى، هي ربط الطب بعلماء الإسلام القدامى، وربطه بتعاليم الإسلام، حيث كشف مقال "المساهمة الإسلامية في الطب" على سبق بعض علماء الإسلام في اكتشاف كثير من الأمور الطبية المتعلقة بجسم الإنسان، من تشريح واستنتاج عدد عظام الجمجمة الثمان، كذلك شرحهم المفصل لنظرية الدورة الدموية، وسبقهم في معرفة علم الجراثيم، وقناة المعدة، وإجراء عمليات لتنظيف المعدة في حالات التسمم، كذلك سبقهم في أمور تتعلق بعلم الصيدلة والكيمياء.

الزاوية الثانية تركز على تناول بعض الأمراض وصفاً وعلاجاً بطرق طبيعية مع ذكر الإسعافات الأولية لها.

كما ساهمت المجلة في نشر بعض ما يتعلق بعلم النبات والحيوان<sup>(٢)</sup>،

(١) المساهمة الإسلامية في الطب بفلم نيرواسطى أستاذ الطب اليوناني والعربي في باكستان- ٣٤/٦، تنبيهات للحذر من أمراض الصيف د/ حسين الأنصاري ١٠ / ٩١، صيام رمضان وأمراض الكبد بحث مرجعي مع نصائح وتوصيات إكلينيكية د/محمد عمارة، د حنان سليمان، د محمد النادري، د عبادة سعيد، د شريف عبد السلام،... وآخرون ٩ / ٩٤، السل: معالجته بعقاقير جديدة ١ / ٢٤.

(٢) من عجائب الكون النباتات آكلة اللحوم ٧ / ١٠، عالم النبات في القرآن الكريم "الرمان" أ.د. أماني عبد الله الشريف ٦ / ٨٩، الأسماك- نظرة في عالمها د/ رضوان محمد رضوان ١٠/٦، هجرة بعض الكائنات الحية د/ عبد الفتاح غنيمة ٦ / ٩٢، مقال "أفلا ينظرون إلى

وربطهما بعظمة الخالق في خلقه، فيكون في هذا جمع بين الثقافة وبين التأمل والتدبر في آيات الله الدالة على وحدانيته، فمما كشفته بعض المقالات ظاهرة عجيبة تدور حول بعض النباتات آكلة اللحوم، حيث ذكر المقال أن طبيعة النبات أنه يتغذى على عشرة عناصر أوجدها الله - سبحانه وتعالى - في أغلب التُّرب، غير أن بعض الأراضي لا تتوافر فيها كل هذه العناصر خاصة عنصر "الأزوت" وهنا تتجلى القدرة الإلهية، حيث وهب الله - تعالى - هذه النباتات الضعيفة تحورات خاصة في أعضائها مما يجعلها ملائمة لاقتناص الحشرات وصغار الحيوانات والتغذي عليها لتستمد من لحمها عنصر "الأزوت".

كذلك كشفت بعض المقالات عن ظاهرة عجيبة أيضاً في عالم الأسماك، تدور حول هجرة "ثعابين السمك"، حيث تهاجر مسافات طويلة من الأنهار إلى المحيطات لغرض التناسل هناك.

---

الإبل كيف خلقت؟" د/ حسين عباس الأنصاري ٧ / ٩٢، أمة النمل وإسهام الخالق د/ حسن عباس الأنصاري ٢ / ٩٣.

### الخاتمة

الحمد لله رب العالمين على ما وفق وهدى، والصلاة والسلام على أشرف المبعوثين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فقد انتهيت من هذه الورقة البحثية مستخلصة بعض النتائج، منها:

\* سمو ورفعة هدف المجلة، حيث دفاعها عن الإسلام، ونشر العلوم الشرعية والعربية، ثم تثقيف القارئ بعلوم أخرى، مما يجعل العلوم حبلاً ممدوداً، يمسك القارئ بأطرافه.

\* التأكيد على موسوعية المجلة، حيث تنوع مقالاتها بين العلوم المختلفة.

\* اعتنائها بقضايا المجتمع المعاصرة، وربطها بالتشريع الإسلامي.

\* اعتنائها بقضايا المرأة وربطها بالتشريع الإسلامي.

\* اعتزازها واعتنائها بمصدرها، وهو الأزهر الشريف، حيث تصدر مقالات عديدة للدفاع عن الأزهر الشريف، والافتخار به<sup>(١)</sup>.

(١) مثل: الأزهر الجامعة القديمة الحديثة د/ محمد عبد الله دراز ٥ / ٢٣ ص ٣٩٣، دفاع عن الأزهر محمد عرفة مدير المجلة ٧ / ٢٤ ص ٧٨٣، إعداد شباب الأزهر لقيادة المجتمع وتوجيهه الأستاذ محب الدين الخطيب رئيس التحرير ١٣ / ٢٦ ص ٧٢١، رسالة الأزهر عبد اللطيف السبكي ١٧، ١٨ / ٢٦ ص ١٠٣٨.

## فهرس المصادر والمراجع

- \* القرآن الكريم  
\* مجلة الأزهر  
أولاً- الكتب
- \* الإتقان في علوم القرآن للسيوطي- المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم-  
الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب-الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م.
- \* أسس علم النفس العام د/طلعت منصور، د/ أنور الشرفاوي، و د/ عادل  
عز الدين، د/ فاروق أبو عوف- مكتبة الأنجلو المصرية-ط١ ٢٠٠٣م.
- \* إعجاز القرآن للباقلاني-المحقق: السيد أحمد صقر-الناشر: دار المعارف  
- مصر-الطبعة: الخامسة، ١٩٩٧م.
- \* اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم- لابن تيمية -الناشر:  
مطبعة السنة المحمدية القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٦٩-تحقيق: محمد  
حامد الفقي.
- \* الحيوان للجاحظ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-الطبعة: الثانية،  
١٤٢٤ هـ.
- \* صحافة الاتجاه الإسلامي في مصر فيما بين الحربين العالميتين-الدكتور  
جمال عبد الحي عمر النجار- دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع-  
الطبعة الأولى ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
- \* صحيح البخاري-الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت-الطبعة الثالثة ،  
١٤٠٧ - ١٩٨٧-تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه  
في كلية الشريعة - جامعة دمشق.



- \* علم التاريخ واتجاهات تفسيره-للدكتور أنور محمود زناتي-مكتبة الأنجلو المصرية-الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
- \* فلسفة اللغة والمنطق دراسة في فلسفة سترابون - د/ السيد عبد الفتاح جاب الله، ص ١١، ١٣- دار الوراق للنشر والتوزيع.
- \* معجم الغني- للدكتور عبد الغني أبو العزم -مصدر التعريف بالكتاب: موقع معاجم صخر- المكتبة الشاملة.
- \* المعجم الفلسفي المؤلف: كمال صليبا- استيراده من نسخة : المكتبة الشاملة المكية.
- \* الموضوعية في العلوم الإنسانية د/ صلاح قنصوه - دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع-ط ١ ٢٠٠٧م.
- ثانياً- المواقع الإلكترونية
- رابط مجلة الأزهر، ورابطها هو <https://www.azhar.eg/magazine> .

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٢٨	ملخص البحث
١٥٣٠	مقدمة
١٥٣١	التمهيد
١٥٣٣	المحور الأول- مجلة الأزهر ونشر العلوم الشرعية
١٥٣٨	المحور الثاني- مجلة الأزهر ونشر العلوم العربية
١٥٤١	المحور الثالث: مجلة الأزهر ونشر العلوم الإنسانية
١٥٤٦	المحور الرابع- مجلة الأزهر وعلم الطب والنبات والحيوان
١٥٤٨	الخاتمة
١٥٤٩	المصادر والمراجع
١٥٥١	فهرس الموضوعات